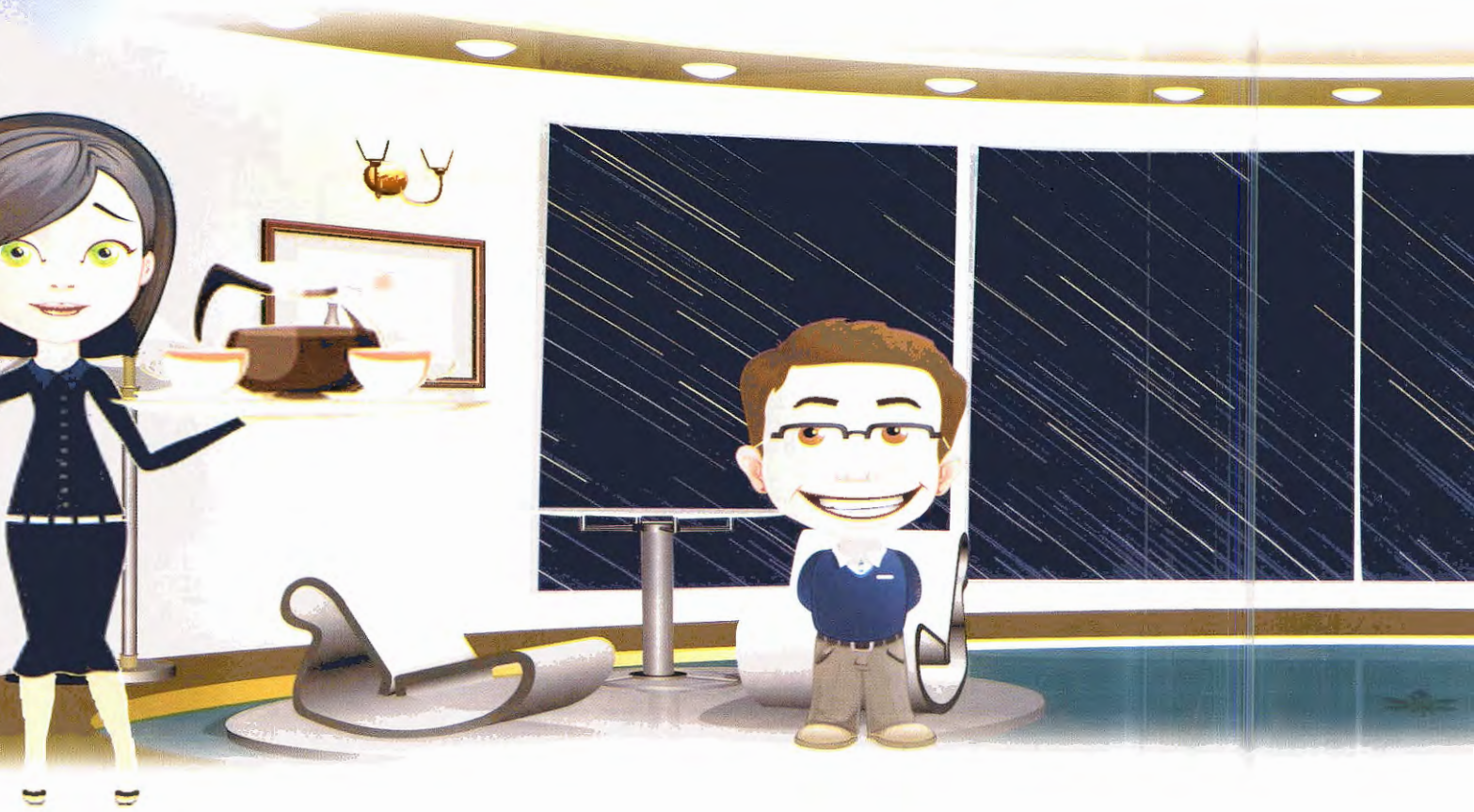


سلسلة الجيش والشعب

عيون ساهرة



مؤسسة دار الفرسان
للنشر والتوزيع

رسوم / عمرو جمال

تأليف / حازم اسماعيل



عيون ساهرة

دار الكتب المصرية

فهرسة أثناء النشر إعداد إدارة الشؤون الفنية

اسماعيل . حازم

سلسلة الجيش والشعب : عيون ساهرة / تأليف حازم اسماعيل : رسوم عمرو

جمال .- القاهرة : مؤسسة دار الفرسان للنشر والتوزيع ، ٢٠١٦ .

١٢ ص : ٢٣ سم . - (سلسلة الجيش والشعب)

تدمك ٩٧٨-٩٧٧-٦١٦٩-٧٧-٧

١- قصص الأطفال

٢- القصص العربية

أ- العنوان

٨١٣،٠٢

رقم الإيداع : ٢٠١٦/٨٠٠٧

عيون ساهرة





في ليلة شتائية قاسية حيثُ البَرْد القارس والعواصفُ الممطرةُ . جلسَ (أحمد) وإخوتهُ بين أبيهم .

قد أوقدوا المدفأةَ الكهربائية . وارتدوا الثيابَ الثقيلةَ . وقامتُ الأمُّ فجأةً قليلاً ثم عادتُ بالمشروباتِ

الساخنة .. كانتُ الأمطارُ تتساقطُ بغزارةٍ . تنقرُ على زجاجِ النافذةِ . والرياحُ تصفرُّ . وهزُمَ الرعدُ يهزُّ المكانَ ..

فإنما الجميعُ يستمتعون بدفءِ المكانِ الذي تشعُّ به المدفأةُ الكهربائية . والمشروب الساخن . بالإضافة إلى

دفءِ الدفءِ الأسريِّ الذي يسودُ أرجاءَ البيتِ . لم يجدُ (أحمد) وإخوتهُ أثراً للبرودةِ . بل وجدها فرصةً ليستمتعَ

حديثٍ مع والديه في وقتِ اجتماعٍ شملَ الأسرةَ .. سطعَ ضوءُ البرقِ بقوةٍ ففزَعَ (عمر) الأخُ الصغيرُ فاخترَبَ

حُضنَ والدتهِ .





وقال لها :

- الحمد لله أنكِ معي يا أمي أنتِ وأبي !

(أحمد) :

- يا (عمر) ، وهل يستطيع أحدٌ أن يخرجَ للعملِ في هذا الجوِّ الممطرِ ، والبرودةِ القارسةِ ؟! بالتأكيد جميعُ

الناسِ الآن في بيوتِهِم ينعمونَ بالدفءِ مثلنا !

الأب :

- هل تظنُّون أن كلَّ الناسِ الآنَ مثلنا ينعمونَ بالدفءِ في بيوتِهِم ؟!





(عمر) :

- ولماذا يخرج الناس في هذا الجو السيء؟! وما فائدة البيوت إذا حتى نتركها ونخرج في العراء؟!

ابتسم الأب وقال :

- يا بُنَيَّ! لو كان جميع أهل هذا البلد الآن في بيوتهم لما استطعنا أن نجلس هكذا بأمان، فهناك مَنْ يسهرون على راحتنا وحماية أرواحنا ..





وهناك مَنْ يُؤدون خدماتٍ مستمرةً لا تتوقَّفُ كالأطباءِ ، والصيادلةِ ، وأصحابِ بعضِ الوظائفِ والعمالِ التي يتناوبُ عليها أصحابُها وكثيرٍ مِنَ الخدماتِ التي لا نستطيعُ أنْ نستغني عنها ..



نُ وهؤلاء جميعًا في حاجةٍ لمنُ يسهرون على أمننا وحمايتنا ، إنَّهم رجالُ قواتنا
سلحة الذين يسهرون الليلَ يقفون على حدودِ الوطنِ يحفظونه ويزودون عن سمائِهِ
وبحرِهِ ، إنَّهم درعُ الوطنِ وحماة عرينِهِ .

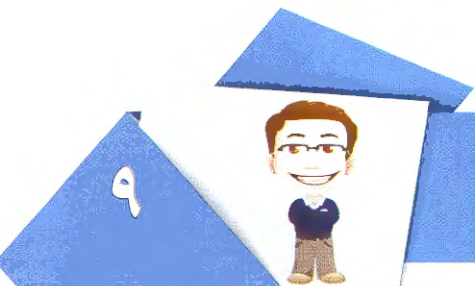


الذين قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهِمْ وَفِي أَمْثَالِهِمْ : " عَيْنَانُ لَا تَمَسُّهُمَا النَّارُ . عَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ، وَعَيْنٌ بَاتَتْ حَرَسُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ " . (رواه الترمذي في سننه) إِنَّهُ الرِّبَاةُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِي أَعَدَّ اللَّهُ لِأَهْلِهِ أَجْرًا عَظِيمًا ..





كُتِبَ :
أَقُلُّ مَنْ أَنْ نَدْعُوا لَهُمْ ، وَنَقْدَرُ جَهْدَهُمْ ، وَتُضْحِيَاتِهِمْ ..
مِنْ أَبْنَاءِ هَذَا الشَّعْبِ الْعَظِيمِ الَّذِينَ يَخْلُصُونَ لَهُ وَيُدَافِعُونَ عَنْ شَعْبِهِ ، وَأَرْضِهِ بِأَرْوَاحِهِمْ ،
نُفُسِهِمْ .





(أحمد) :

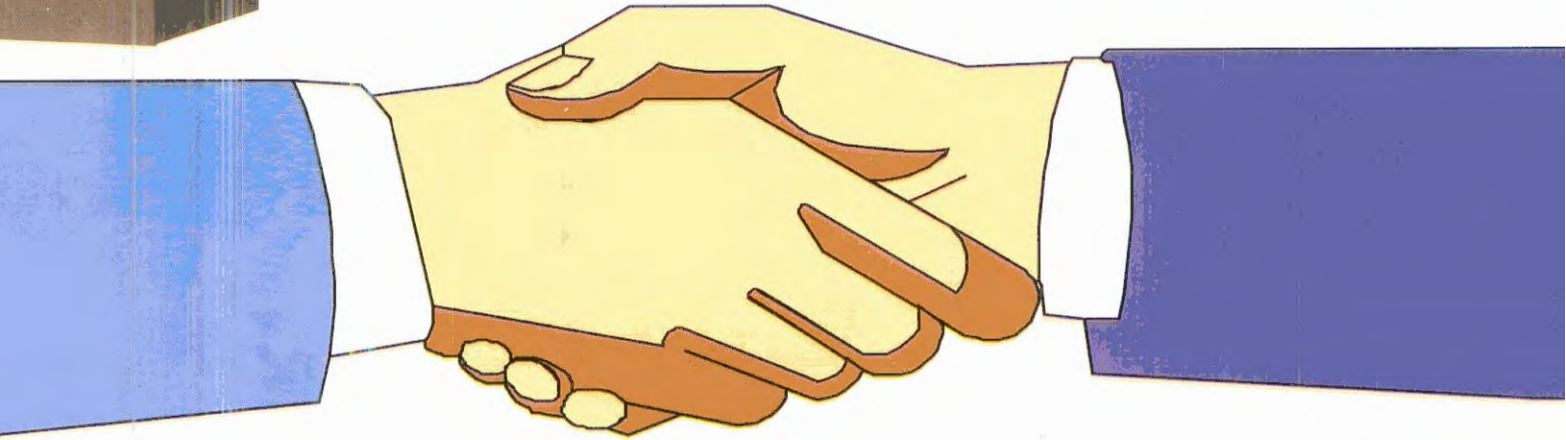
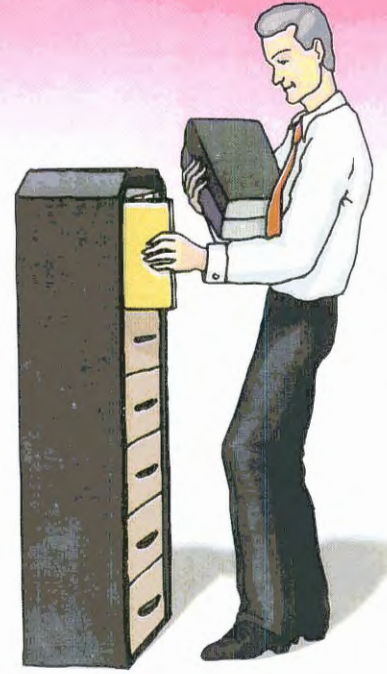
- صدقت يا أمّاه ، معك حقّ . إنّني أتمنّى أن أكبر بسرعةٍ لألتحق بالخدمة العسكرية
واجبي نحو وطني الذي أحبه .. وحقّ هؤلاء الرجال علينا أن نتوجّه لهم جميعًا بال
والامتنان ..





ن :
(أحمد) إِنَّ هَؤُلَاءِ الرِّجَالَ لَيْسُوا فِي حَاجَةٍ إِلَى مَنْ يَشْكُرُهُمْ فَهُمْ يُوَدُّونَ وَاجِبَهُمْ عَلَى
رُوحِهِ طَلَبًا لِرِضَا اللَّهِ تَعَالَى وَحِمَايَةً لِبِلَادِهِمْ ، وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْ أَبْنَاءِ هَذَا الْوَطَنِ لَهُ دَوْرُهُ
يَجِبُ أَنْ يُؤَدِّيَهُ عَلَى خَيْرِ وَجْهِ .. وَأَنْتَ يَا (أحمد) عَلَيْكَ أَنْ تُخْلِصَ فِي عَمَلِكَ ، وَتُجْتَهِدَ
الْمَذَاكِرَةَ .





حينئذٍ ستكون قد أديتَ واجبكَ ويرضى عنكَ اللهُ .. وكذلك أنا وزملائي في عملنا ،
والطبيبُ ، والمهندسُ ، والمُعَلِّمُ ... ، حتى عاملَ النظافةِ ، جميعُهُم عليهم أن يأتُوا واجبًا
على خير وجهٍ نحو وطنِهِم الذي درجوا على أرضِهِ ، وأظَلَّتْهُم سماءُهُ .

